

تأملات في أسماء سور القرآن ٢ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة الاخوات وقفنا في اه التأمل في اسماء سور القرآن الكريم عند سورة الانفال - [00:00:00](#)

وهذه السورة جاءت بعد سورة الاعراف قد عرفنا في المجلس الماضي ان سورة الاعراف من ابرز مقاصدها الامر باتباع الحق اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. والتحذير من الكبر الذي يمنع الانسان من اتباع الحق - [00:00:20](#)

ارتقت آ السورة بعد ذلك او آ سورة الانفال ارتقت الى معنى آ اكبر من هذا وهو ليس مجرد الامر باتباع الحق. بل الجهاد اتباع الحق فجاءت سورة الانفال التي آ فيها اسباب النصر - [00:00:40](#)

في كما بينت السورة تحدثت عن غزوة بدر وذكرت اسباب النصر وذلك تأمل في اسمها الانفال ان الانفال هي الغنائم فهذا فيه اشارة الى التحذير من الدنيا ولان الصحابة رضي الله عنهم بعد غزوة بدر بدر اختلفوا في الانفال - [00:01:09](#)

حتى قال عبادة حتى ساءت اخلاقنا الله تعالى انتزع حب المال من قلوبهم. انتزع التعلق الانفال من قلوبهم. يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول اما انتم ماذا عليكم؟ قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين. انما المؤمنون الذين اذا - [00:01:37](#)

الله وجلت قلوبهم الى الى اخر صفات المؤمنين فالسورة مليئة اه تقرير الايمان الحث على طاعة الله ورسوله. والتحذير من فتنة الدنيا. كما قال الله مثلا فيها واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم - [00:02:02](#)

فاذا سر النصر آ الزهد في الدنيا والاقبال على الله تعالى بطاعة الله ورسوله وتحقيق الايمان بذلك آ يتحقق النصر ثم بعد ذلك تأتي سورة التوبة وتأمل يعني بعد النصر - [00:02:24](#)

لا يعني بعد الانتصار على الكفار لا مجال آ الموالاة التي يعني تنقض هذا الاصل لا مجال لان تكون بين المؤمن وبين الكافر موالاة في الدين ولذلك جاءت سورة براءة - [00:02:47](#)

براءة من الكافرين براءة من اهل الكتاب براءة من المنافقين هذا من تتيمم معنى سورة الانفال ما دام ان المسلمين لهم العزة والتمكين والنصر على الكافرين اذا ايضا فليقطعوا الموالاة فيما بينهم - [00:03:08](#)

وتأتي هذه السورة سورة براءة وتأمل السورة سورة براءة اه اشتهرت بانها الفاضحة فضحت المنافقين ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون - [00:03:29](#)

هو اذن يعني كشفت المنافقين. يا خطاب لبراءة من الكافرين المشركين. وكذلك فيها قائل من اهل الكتاب وكذلك براءة من المنافقين وفضح المنافقين لكن تأمل في الامر البديع في القرآن الكريم ان - [00:03:50](#)

سورة سميت بسورة التوبة يعني مع هذه البراءة الشديدة لكن هذا غلف بغلاف التوبة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخلواكم في الدين - [00:04:10](#)

ويعني هذه البراءة ليس المقصود منها اننا نتبرأ منهم لذاتهم لشخصهم لا هذا لاجل الله. فان تابوا اذا فاخلواكم ولذلك تأمل كيف ذكر الله تعالى فيها ايضا توبته على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار الذين اتبعوا في ساعة العشاء - [00:04:29](#)

يسرى وكذلك ذكر في هذه السورة توبته على الثلاثة الذين خلفوا يوم آ تبوك يعني جاءت توبة الله تعالى نزلت عليهم يعني السورة فيها ترغيب في التوبة لله تعالى ختمت - [00:04:50](#)

بالرحمة المهداة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. فان فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [00:05:11](#)

فتلاحظ بانتهاء هذه السور يعني يكون قد تم مقصد عظيم من مقاصد القرآن الكريم يعني من اول البقرة الى التوبة تلاحظ يعني تكميل شرائع الدين وتقرير التوحيد براهينه والحث على اتباع الحق ونصر - [00:05:27](#)

الحق بالجهاد في سبيل الله والبراءة من الكافرين هذي ملخص عشرة اجزاء ثم بعد ذلك تلاحظ الصور تختلف تماما حتى في اسمائها تأتي سور متتابعة باسماء الانبياء عليهم الصلاة والسلام. بعد التوبة تأتي سورة يونس ثم هود ثم يوسف - [00:05:49](#)

ثم الرعد ثم ترجع لاسماء الانبياء والرسل ابراهيم ثم الحجر فيها اشارة الى قوم صالح عليهم الصلاة والسلام هؤلاء الرسل تلاحظ ان هذه الرسل برز فيها مقصود الرسالة ومن اللطائف والله اعلم ان هذه الفاتحة - [00:06:12](#)

آ في هذه السور الف لام راء لعلها تشير الى شيء من هذا المقصد اه اذا هذه السور برز فيها مقصود تحقيق او تقرير الرسالة والدفاع عن الرسل ودفع معارضات المشركين عنهم - [00:06:33](#)

ولكن تأمل في جمال القرآن كيف عرظ موضوع الرسالة يعني ما جاء اول سورة من اسماء التي سميت باسماء الرسل سورة محمد ولا سورة ابراهيم ابو الانبياء ولا سورة مثلا نوح اولهم - [00:06:50](#)

الرسل لا سورة يونس هذا يجعل متدبر للقرآن يتفكر لماذا سورة يونس فعندما تتفكر في سورة يونس تجد انها كأنها تقول نعم الرسل يدعون الى الله ويهدون الناس هداية بيان - [00:07:07](#)

لكن هذا الايمان وهذه الهداية بيد الله الايمان والهداية هذي بيد الله ليست بيد الرسل. الرسل وان كانوا دعاة يرسلهم الله لكن حقيقة الايمان وهذه الهداية اما هي بمشيئة الله هي هداية التوفيق. والالهام هذي بيد الله ليست بيد الرسل - [00:07:28](#)

وهذا اعظم مقصود يتعلق بالرسالة لانه يتعلق بتوحيد الله ولهذا تأمل في اول السورة الف لام راتل كايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس كما - [00:07:50](#)

تدافع عن الرسل لكن تأمل في بدايته قال وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم يعني هؤلاء الذين امنوا لهم قدم صدق يعني سبق لهم اه عند الله تعالى في اللوح المحفوظ انهم من المؤمنين. ان لهم قدم صدق عند ربهم. يعني الله تعالى كتب لهم السعادة في اللوح المحفوظ - [00:08:08](#)

تأمل من اوائل آياتها تشير الى ان هذا الايمان هبة من الله بمشيئة الله. وذلك عندما تتفكر في هذه السورة تأمل كيف جاءت قصة يونس فيها في اية واحدة الله تعالى قال قبلها ان ذكر قبلها حال فرعون - [00:08:36](#)

عندما عاين العذاب حتى اذا ادركه الغرق قال امنت لكن ما ينفع الايمان بعد ان انكشف الامر لو امن فرعون مثلا قبل ان يغرق عند انفلاق البحر قال خلاص انا امنت سلمت لقبل منه - [00:08:58](#)

لكن عند نزول الموت عند الغرق وعائين الملائكة ملائكة العذاب يقول امنت ما يقبل لان هذا الايمان ما يكون اختياريا يكون ايمان ايمانا اضطراريا فقط لينجو من العذاب ونرد لعادوا لما نهوى عنه - [00:09:20](#)

فما قبل منه العذاب ما قبل منه الايمان هنا وقال الله تعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. لان كلمة - [00:09:38](#)

والله حققت عليهم سبحانه الله في مقابل هذه القصة تأتي قصة قوم يونس فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا - [00:09:53](#)

يعني سبحانه الله هؤلاء مستثنون. مستثنون من كل الامم الماضية لولا كانت قرية امنت قبل نزول العذاب حتى ينفعها ايمانها فنفع ايمانها. لكن اكثر القرى لم تؤمن الا قوم يونس. لما امنوا في وقت لا يقبل منهم الايمان - [00:10:13](#)

ان في القصة ان يونس عليه الصلاة والسلام انذرهم عذاب الله فلم يؤمنوا فخرج مغاضبا من عندهم عذاب قد نزل بهم نزل على رؤوسهم رأوا يعني سحبوا سوداء في السماء فهنا - [00:10:38](#)

تابوا الى الله تعالى نزل عليهم العذاب الله تعالى قبل منهم ايمانهم. طيب ليش ما قبل من فرعون قبل من هؤلاء هذا ارادة الله ومشيئته يفعل ما يشاء لان الله تعالى قذف في قلوبهم الايمان الصادق - [00:10:57](#)

وفقههم لهذا اما الايمان الذي ادعى فرعون ليس بصادق الله تعالى هو الذي يهدي اليه من يشاء سبحانه فهدى قوم يونس للايمان الصادق قبل منهم وكشف عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ولهذا تأمل في التعقيب على القصة ولو شاء - [00:11:20](#)
ربك لا امن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين؟ وهكذا الى اخر السورة ثم تأتي سورة هود الان تأمل اذا تقرر ان الرسل ما يملكون - [00:11:41](#)

هداية الناس هم يدعون الى الله يبينون للناس وهكذا الدعاء الى الله تعالى واي مسلم ينصح انما هو ينصح ويبلغ لكن الهداية بيد الله اذا ما اعظم ما يعتمد عليه الانبياء والرسل في دعوتهم الى الله قال لك اذا ما دام ان الامر ليس بايديهم ما لهم الا ان يتوكلوا على - [00:12:02](#)

الله جل جلاله لان الامر بيد الله ليس بايديهم هم ولذلك سورة هود سورة توكل على الله طبعاً يا اخوة لما نذكر هذه المقاصد يعني الخاصة هنا مقاصد عامة من تقرير رسالة تقرير التوحيد لان التوحيد هو اساس دعوة الرسل هذا - [00:12:27](#)
في كل هذه السور ما تخلو سورة من سور القرآن الا وفيها توحيد الله تعالى فسورة سورة توكل على الله. ولذلك تأمل كيف افتتحت بعد ان افتتح الله باحكام القرآن والتوحيد - [00:12:47](#)

الذي هو خلاصة دعوة الرسل ذكر قاعدة التوكل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين. واختتم السورة بقوله تعالى ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل - [00:13:04](#)
عليه والسورة فيها قصص كثيرة من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لكن لماذا سميت سورة هود خاصة عندما تتفكر في قصة توت تجد ان الذي برز في هذه القصة موضوع التوكل على الله - [00:13:26](#)

انظر كيف هود يتحدى عاد التي لم يخلق مثلها في البلاد وهو واحد يتحدى هؤلاء الاقوام الاقوياء الاشداء يقول ماذا لما قالوا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء انت اصابتك الالهة جنون في عقلك لما تدعوننا الى توحيد الله. قال اني اشهد الله واشهد اني بريء من - [00:13:43](#)

ما تشركون من دونه فكيدوني جميعا هيا اقتلونني جميعا ثم لا تنظرون. لا تعطوني ولا مهلة من اين جاءت هذه القوة اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:14:11](#)

هذا التوكل على الله وذلك تأمل حتى في باقي قصص الانبياء ذكر الله مشاهد تتعلق بان الامر لله. توكل على الله هذي قاعدة توكل مثلاً في قصة نوح تجد هذا المشهد الذي لم يذكر الا في هذه السورة - [00:14:31](#)
لما نادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - [00:14:48](#)

هذي قاعدة توكل وحال بينهما الموت فكانوا المغرقين وهكذا سار عندما ترزق بغلام عليم قالت يا ويلتى الد وانا عجزو وهذا بعلي شيخة ان هذا لشيء عجيب. قالوا اتعجبين من امر الله؟ خلاص الامر لله. اذا توكل على الله - [00:15:03](#)
ثم تأتي سورة يوسف ايضا تقرر قاعدة التوكل على الله. انظر الى موضوع التوكل الاستعانة موضوع عظيم لان الله قال الفاتحة اياك نعبد ثم ما اختار من العبادات الا التوكل. قال واياك نستعين - [00:15:27](#)

اياك نعبد واياك نستعين سورة يوسف تقرر قاعدة سورة هود التي هي الامر لله هذي قاعدة توكل تقررها سورة يوسف والله غالب على امره يعني اذا امر الله بامر كونا يعني اراد امرا فيكون الله تعالى هو الغالب عليه. يعني ما يستطيع احد ان يرده - [00:15:43](#)
لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه لهذا قال والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون تجد ان السورة كلها تدور على هذه القاعدة يعقوب عليه الصلاة والسلام يقول لابنه يوسف لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيذا وما يقصها لكن والله غالب على امره -

[00:16:10](#)

يكيدون له يكيدون له ويلقونه في الجب لكن والله غالب على امره تأتي سيارة وتأخذه ينتقل من الجب من البئر الى القصر والله غالب على امره وهناك تراود امرأة العزيز تغلق الابواب وقالت هيت لك لكن والله غالب على امري يحفظه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:16:34](#)

من عبادنا المخلصين والله غالب على امره وظهرت لهم برائته لكن يسجنونه حتى حين. والله غالب على امره. وفي السجن يدعو الى توحيد الله ثم يقول للذي ظن انه ناج منه اذكرني عند ربك - [00:17:02](#)

شوف كيف فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. والله غالب على امره ثم كيف يخرج من هذا السجن؟ الله غالب على امره. يجعل الملك يرى هذه الرؤية وما يفسرها الا يوسف فيخرجه من السجن الى الامارة - [00:17:21](#)
يكون عزيز مصر والله غالب على امره سبحانه الله وهكذا القصة الى ان يسجدون له وتتحقق الرؤية التي رآها والله غالب على امره. ان ربي لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم - [00:17:39](#)

الله اكبر هذه القصة عندما تقرأ من اولها الى اخرها ما ينفع ان تقطعها ولذلك جاءت في القرآن هكذا دفعة واحدة انما تتكرر هذه القاعدة وهذا المعنى الا اذا قرأت السورة من اولها الى اخرها. والله غالب على امره. والله بهذه القاعدة تعيش - [00:17:58](#)
مطمئنا في حياتك لانك مهما حصل لك من امر في حياتك تعطلت مصالحك انقلبت امورك خسرت مالا مات قريبا لك مات قريب لك آآ اصبت بمرض اي امر ينقلب عليك لا تقل لماذا وتسيء الظن بالله؟ قل والله غالب على - [00:18:19](#)

شوف كيف الله يقلب يوسف من البئر الى القصر الى السجن الى الامارة والله غالب على امره سبحانه الله ثم بعد ذلك تأتي سورة الرعد هنا الامر يختلف لكن انظر - [00:18:39](#)

لما اسس الله تعالى في هذه السور القاعدة التي يعتمد عليها الدعاء والانبياء الى الله التوكل على الله والله غالب على امره. وان الهداية بمشيئة الله بيد الله ما ينفع فقط مجرد انك تدعو وعندك يقين عندك توكل على الله لابد ايضا عندك وسيلة - [00:18:57](#)
كيف ستبين للناس الحق ما هي ادلة الحق؟ ما هي براهين الحق؟ جات سورة الرعد سورة الرعد على اسمها الرعد فيها بيان قوة ادلة الحق فالرسل عندما يأتون يدعون الى الله يأتون يدعون ويقررون التوحيد والحق بهذه البراهين والادلة القوية التي هي كالرعد - [00:19:20](#)

في قوة وشدته تهز الباطل هذا وتنسفه نسفا ولهذا تاما في اولها الف لام ميم راء. تلك آيات الكتاب. والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ثم - [00:19:46](#)

تندفق البراهين من اول السورة. الله الذي خلق السماوات الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. سخر والقمر وهكذا. والذي مد الارض وجعل في رواسي وانهار من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين - [00:20:02](#)
الى اخر الايات وتأمل الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد تجول بك السور في آآ آيات كونية متنوعة عظيمة له دعوة الحق افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى - [00:20:20](#)

ولما يضرب الله الامثال فيها يقول ماذا فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. كذلك يضرب الله الامثال. قال قبله كذلك يضرب الله الحق والباطل اذا هي سورة تقرر الحق بكل قوة كالرعد يسبح الرعد بحمده. والملائكة من خيفته. هذا من براهين الحق - [00:20:43](#)

وختمت بقول الله تعالى ويقول الذين كفروا لست مرسلا. شف السور هذي كلها تتعلق بالرسالة يأتي برهان الحق في ختام هذه السورة قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم. هذا اعظم برهان - [00:21:08](#)

بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. شهادة اهل الكتاب يشهدون اني رسول الله ثم بعد سورة الرعد تأتي سورة ابراهيم هذي صورة عجيبة وعظيمة الان تقررت براهين الحق بكل قوة - [00:21:26](#)

اذا الحق واضح سورة ابراهيم فيها وضوح الحق وضوح طريق الهداية الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد وسورة ابراهيم - [00:21:49](#)

تحتنا على شكر هذه النعمة. شكر النعمة لان بالشكر الله تعالى يزيدنا ويثبتنا على طريق الهداية ففيها شكر وثبات ولذلك سميت

بسورة ابراهيم تأمل في اولها الله تعالى قال لموسى وذكرهم بايام الله - [00:22:14](#)

بايام نعمه تأمل الرسل يقولون لاقوامه افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض السورة فيها وضوح الحق افي الله شك ثم تأمل

سماها باسمي ابراهيم عليه الصلاة والسلام لماذا ذكر فيها دعاءه الخاشع - [00:22:40](#)

الذي فيه شكر نعمة الله ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس

تهوي اليهم ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:23:07](#)

طبعاً قال قبلها في تقرير التوحيد اه واذا قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امناً واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني

ان نعبد الاصنام توحيد الله - [00:23:24](#)

شكر نعمة الله ثم قال بعد آآ ذلك ربنا اه انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. الحمد لله

الذي وهب لي على الكبر - [00:23:40](#)

واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. ربي اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي. افلا اكن عبداً شكوراً. كيف يشكر المسلم ربه الا بالصلاة ربي

اجعلني مقيم الصلاة من ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي. ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:23:57](#)

دعاء العبد الخاشع المخبت آآ الشاكر لنعمة ربه جل وعلا ولذلك تأمل جاء فيها قول الله تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم

وبالشكر تدوم النعم تثبت على طريق الحق. وذلك جاء فيها مثل التوحيد بالثبات. الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة

اصلها ثابت - [00:24:16](#)

في السماء وقد يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حتى قال في اخرها اه قال اه في اخرها اه يوم تبدل الارض غير الارض

والسماوات يعني حتى مشاهد في الآخرة ذكر ما يقابل الثبات من تبدل وتغير العالم - [00:24:48](#)

وهكذا يعني هذه السورة ثم تختتم سور الف لام راء بسورة الحجر والحجر اشارة الى قوم صالح في السورة لكن تأمل سورة الحجر لما

الان يعني اه اه تبين الحق براهين القوية في سورة الرعد - [00:25:13](#)

وجاء شكر النعمة الحث على شكر نعمة ان يعني ابراهيم عليه السلام انظر كيف الله تعالى قال عنه شاكرًا لانعمه كما سيأتي في سورة

النعم سورة النحل. وهنا يعني برز آآ يعني شكره لنعمة الله تعالى. وهذا كما عرفنا به يثبت المسلم على - [00:25:37](#)

يعني طريق الهداية جاء في المقابل التحذير من الامر الذي يصد الانسان عن طريق الحق وهو ماذا في الحقيقة؟ يعني ليس هناك

شبهة في دعوة الرسل ادلة الحق واضحة قوية - [00:25:57](#)

كالرعد ما في شبهة اذا ما الذي يصد الناس عن اتباع دعوة الرسل عن قبول الحق عن توحيد الله؟ قال لك حب الدنيا طول الامل فيها

في هذه المسألة لذلك تأمل في سورة ابراهيم جاءت الاشارة في التحذير من هذا الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة -

[00:26:21](#)

ويصدون عن سبيل الله فجاء في سورة الحجر قال الف لام راء تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون - [00:26:43](#)

شوف كيف فاتحتها تحذر من اه الدنيا وطول الامل فيها طول الامل هذا الامل المذموم. انسان يعني يعيش غافلاً في الدنيا وساتوب

وسارجع الى ان يفجأه الموت ولذلك تعمل حتى في الايات الكونية التي ذكرها الله تعالى فيها - [00:27:03](#)

كل شيء عند الله بقدر بخلاف الذي يطيل الامل كانه لا نهاية ولا يعني حد لامله. هكذا الانسان للأسف حتى يفجأ الموت ويقطع عمره

تمت في الايات الكونية ماذا قال الله تعالى؟ آآ - [00:27:30](#)

قال وما اه نعم اه ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شاب

مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسب وانبتنا فيها من كل شيء موزون - [00:27:53](#)

وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وهكذا طبعاً ذكر الله تعالى قصة

ادم وابليس تحذير من ابليس الذي هو يمد الامل للانسان. الشيطان سول لهم واملى لهم - [00:28:14](#)
قال الله فيها عن ابليس اه قال آآ ربي بما اغويتني لازينن لهم في الارض. ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين هذا فيه تحذير
من هذا وفي المقابل انظر الى الامل المحمود - [00:28:40](#)

يعني في قصة ابراهيم لما بشروه اه قال بشرتموني على ان مسني الكبر فبما تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين. قال
ومن يقنط من رحمة ربه الا يعني هذا الامل في الله وفي رحمة الله ما هي قنط المسلم من رحمة الله - [00:29:00](#)
وذلك يعني تأمل كيف سميت بالحجر. لان هذه القصة فيها ايضا التحذير من يعني آآ الغفلة وطول الامل ولقد كذب اصحاب الحجر
المرسلين واتينهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين - [00:29:22](#)
وكانوا ينحتون من الجبال هذا هذا الحجر كأنهم قالوا نحن آآ يعني هذه مساكننا وآآ هذا يعني الحجر يعني هكذا بمعنى هذه الكهوف
والمساكن التي ينحتونها في الجبال قالوا هذه - [00:29:48](#)

تقيننا من العذاب لو كان هناك عذاب كانوا ينحتون من جبال بيوت امنين كان هذا الاسم فيه تحذير الحجر فلا تأمن من عذاب الله ومن
مكر الله يعني وتطيل املك في هذه الدنيا لا - [00:30:08](#)

ولذلك تأمل في آآ يعني وسبحان الله كل شيء عند الله بمقدار ولا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم اه حتى هنا ذكر عدد
الايات في سورة الفاتحة. وختمها بامل المسلم في هذه الدنيا. قال ولقد نعلم - [00:30:29](#)

انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين هكذا يعيش المسلم. الى ان يعيش
بطول امل لا نهاية له حتى يفجأ الموت لا يعيش على عبادة ربه حتى يأتيه اليقين الموت - [00:30:50](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فتأمل في هذا التسلسل جميل في سور الف لام راء. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا انا ونجعل القرآن
العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب -

[00:31:14](#)

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:31:34](#)